

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
٢. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينفع منها الجيل الجديد .
٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
٤. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
٥. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

- حقوق النشر محفوظة.
- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / تخصص الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

عضواً خارجياً.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية .	١.
عضواً خارجياً	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	٢.
عضواً خارجياً.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	٣.
عضواً خارجياً	أ.م.د نجاه موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	٤.
عضواً خارجياً	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	٥.
عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	٦.
عضواً	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	٧.
عضواً	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	٨.
عضواً	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	٩.
عضواً	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	١٠.
عضواً	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	١١.

عضواً	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	١٢.
عضواً	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	١٣.
عضواً	أ.م.د نكري فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	١٤.
عضواً	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	١٥.
عضواً ومدققاً لغوياً.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	١٦.
عضواً ومحاسباً مالياً	أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	١٧.

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول النشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجر إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجر في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول: (2)، ضعيف: (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وأن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثاني والثلاثون (32) الجزء الثاني

الصادر بتاريخ: 2026/ 3/15

افتتاحية العدد...

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله
وصحبه تسليماً كثيراً...
أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (32) ،
الثاني والثلاثين ، بتاريخ 2026/3/15 ، يحوي بحثاً متنوعاً بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية
وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهداً للباحثين والدارسين والقراء
عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة
مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي
والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة
، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ،
وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



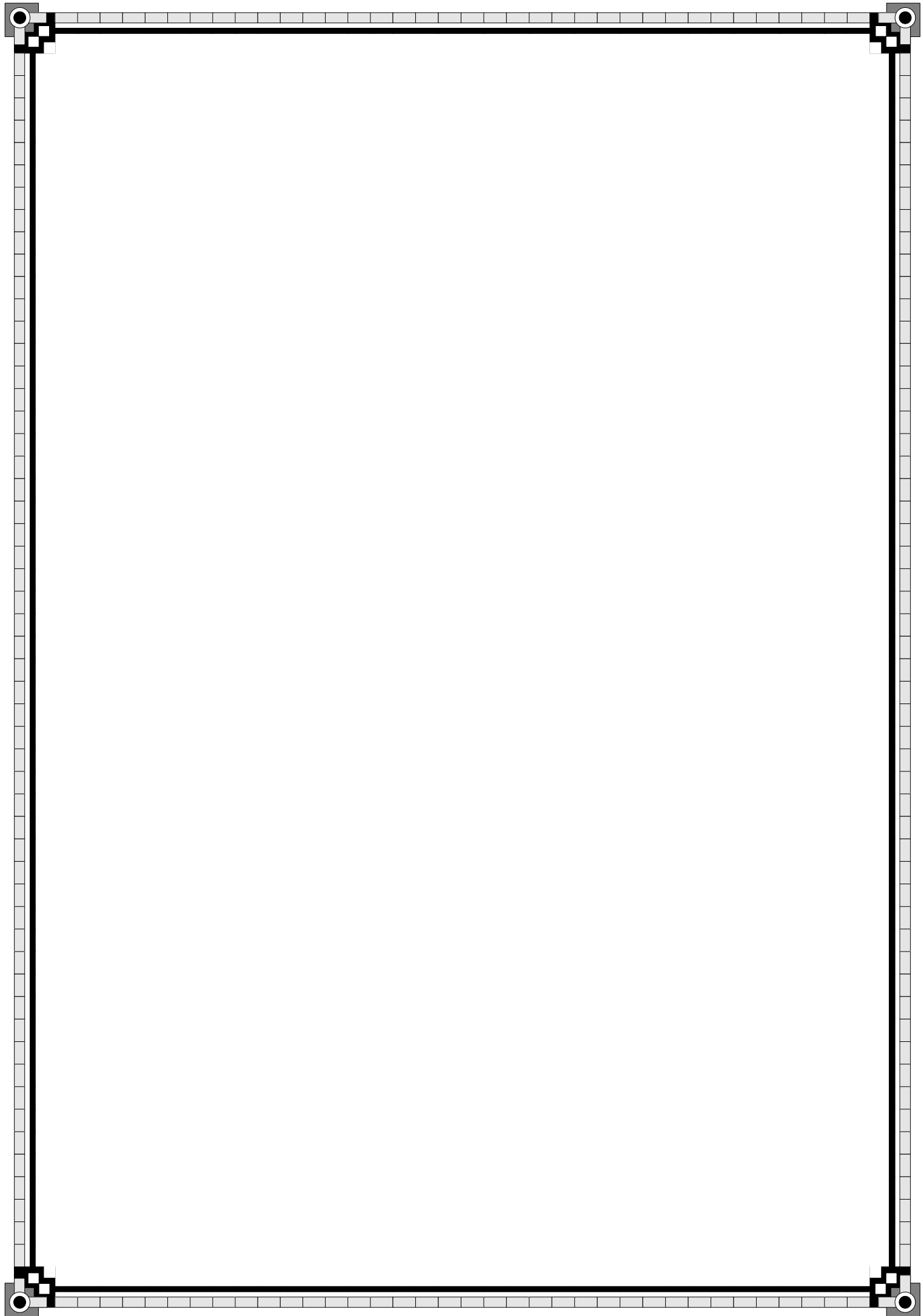
هيئة تحرير المجلة
ربيع 2026/3/15

الصفحة	الباحث	اسم البحث	ت
٢٣-١	أ.م.د. روافد جبار شرهان	قبائل القشقائي في ايران (العادات- التقاليد - التحولات السياسية والاجتماعية ١٩٢٥-١٩٧٩)	.١
٥٣-٢٤	أ.م.د. محمد حماد عبد اللطيف	دور أدوات الذكاء الاصطناعي الجغرافي في استقراء المؤشرات الديموغرافية لسكان العراق	.٢
٦٨-٥٤	أ.م.د. رؤى لؤي عبد الله	التمركز حول الجنس- النقد النسائي بحث في الانثروبولوجيا النسوية	.٣
٨٨-٦٩	أ.م.د. جنان عبد الله شفيق	The Tree as a Hero in Richard Powers' <i>The Overstory</i> : An Eco Fiction Study	.٤
١٢١-٨٩	د. ظاري حميد رجا الفلاحي	الزوائد على الطاهرية في شرح المقدمة المَحسِبة - دراسة وتحقيق /المؤلف أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت ٦٩ هـ) / دراسة وتحقيق	.٥
١٤٠-١٢٢	م.م. الهام زيد عبيد	الإعجاز في القرآن الكريم	.٦
١٦٠-١٤١	د. سيناء صالح مهدي	من سايس-بيكو إلى معاهدة لوزان: دراسة وثائقية لدور القوى المنتصرة في صياغة وتثبيت الحدود النهائية لتركيا الحديثة وأثرها على مطالب الأقليات (١٩١٨-١٩٢٣).	.٧
١٧٩-١٦١	د. محمود حسين ناصر	مرويات المسيب بن حزن رضي الله عنه جمعاً ودراسة	.٨
١٩٤-١٨٠	م.د. أنوار قتيبة يحيى	الدلالة النحوية في شعر العباس بن الأحنف (الابتداء بالنكرة والفصل بين العامل والمعمول) أنموذجاً	.٩
٢١٤-١٩٥	م.د. عمر عباس نعيثل	النوع الاجتماعي والابتكار الصوتي: الفروق بين الجنسين في تبني السمات الصوتية الخارجية (مساحة حروف العلة، النبر والتنغيم) في اللهجة العربية العراقية الحضرية	.١٠
٢٢٣-٢١٥	م.د. مصطفى اياد شهاب	الانتقائية في التعامل ومعالجاتها في ضوء القرآن الكريم	.١١
٢٤٦-٢٢٤	م.د. اسراء كريم خليفة	التوازن الرقمي لدى المرشدين التربويين	.١٢

٢٥٨-٢٤٧	م.د. زينة غني عاشور	الاستنباط العقلي للأحكام الشرعية من خلال مفهوم الموافقة	.١٣
٢٨٨-٢٥٩	م.د. سمر اكرم عبدالرحمن عبدالربيعي	عمر بن ابي سلمة ربيب رسول الله (صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم) اثره ومروياته التاريخية (دراسة تاريخية)	.١٤
٣٠٧-٢٨٩	م.د. غادة فائق محمد	جيرترود شولتز كلينك ودورها في ترسيخ واجبات ومكانة المرأة الالمانية عن طريق الرابطة النسائية الاشتراكية الوطنية (١٩٠٢-١٩٣٩)	.١٥
٣٢٣-٣٠٨	م.د. فاطمة عامر علي	المؤسسات الادارية للدولة الاموية من خلال كتاب تاريخ خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ)	.١٦
٣٥٧-٣٢٤	د. لقاء شاكر خطار الشريفي	سياسة الحزب الشيوعي تجاه مسلمي الصين عام ١٩٦٦م // (الثورة الثقافية نموذجاً)	.١٧
٣٧٨-٣٥٨	م.د. نبراس بلاسم كاظم	حزب بهارتا جانا سانغ ودوره في الحياة السياسية الهندية ١٩٥١-١٩٧٧	.١٨
٤١٠-٣٧٩	م.م. زينب خليل جابر طه العاني	البيان القرآني عند الإمام الفراهي : دراسة بلاغية	.١٩
٤٢٦-٤١١	م.م. علي سعدون احمد م.م. دنيا قاسم عبد الجبار	دراسة أثر التلوث الضوضائي الناتج عن المولدات الكهربائية في البيئة السكنية محلة ٦٨١ أنموذجاً	.٢٠
٤٤٠-٤٢٧	م.م. نبأ علاء فاضل	تحليل الخبر في البلاغة القرآنية	.٢١
٤٥٧-٤٤١	م.م. هدى رزاق ابراهيم	Menacing Motherhood in Kimberly Brubaker Bradley's <i>The War That Saved My Life</i>	.٢٢
٤٨٢-٤٥٨	م.م. احمد طارق ياسر عزيز	مستوى مهارات التدريس الصفي لدى مدرسي المرحلة المتوسطة: دراسة ميدانية في مديرية تربية الرصافة الثالثة	.٢٣
٥١٧-٤٨٣	م.م. ايمن حسن صبري	الاستراتيجيات الادارية المؤثرة في تحسين الاداء المؤسسي: دراسة تطبيقية لموظفي القطاع الحكومي ديوان الوقف السني أنموذجاً	.٢٤
٥٤٧-٥١٨	م.م. حامد رشيد مجبل عبدالله	اجتباء الثمرات في القرآن الكريم: دراسة وصفية تحليلية لآية القصص (٥٧)	.٢٥

٥٧٧-٥٤٨	م.م. راجح حاتم توفيق	بعثة نبي الله يوسف عليه السلام: دراسة قرآنية تحليلية في الإرهاصات والدروس المستنبطة	.٢٦
٦٠١-٥٧٨	م.م. رفقة رعد خليل	العيش بالفلسفة عبر رواقية ماركوس اوريليوس	.٢٧
٦٢٤-٦٠٢	م.م. زينة قاسم جواد	الشَّيْبُ وَنُعُوتهُ فِي ضَوْءِ نَظَرِيَّةِ الحُقُولِ الدِّلَالِيَّةِ وَالوَقْعِ الصَّوْتِيّ /دراسة تطبيقيّة في/كِتَابِ المُخَصَّصِ لِابْنِ سِيدهِ (ت٤٥٨هـ)	.٢٨
٦٥٩-٦٢٥	م.م. سنان عطا عبد	اثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى اطفال الروضة	.٢٩
٦٧٩-٦٦٠	م.م. شيرزاد احمد عبدالرحمن	فلسفة الأخطاء المقصودة في الإعلام	.٣٠
٧٠٥-٦٨٠	م.م. عليا أحمد محمد باليساني	المقاصد الكليّة لمقيّدات الإسناد في البلاغة العربية	.٣١
٧٢٧-٧٠٦	م.م. مروة رعد صبيح	أثر الحذف في تحقيق الانسجام النصي في ديوان حديقة الأجوبة لحسين القاصد دراسة تحليلية	.٣٢
٧٣٨-٧٢٨	م.م. نور مجيد مجلي	Parallelism in Modern American Poetry	.٣٣
٧٦٠-٧٣٩	م.م. وسن عبد الستار جاسم	تأثير استخدام طريقه السرد في تحسين الاستماع تلاميذ المدارس الابتدائية فيمحافظة ديالى	.٣٤
٧٧٧-٧٦١	م.م. وئام رعد هاشم	السرقاات الأدبية في النقد العربي	.٣٥
٨١٦-٧٧٨	م.م. محمد صالح جسام	مواجهة ظاهرة المحتوى الهابط بين الضبط الاجتماعي الرسمي وغير الرسمي /دراسة ميدانية في مدينة الحبانية	.٣٦
٨٤٠-٨١٧	محمد طارق مجبل	اثر ادراج الموظفين في الضمان الاجتماعي على ادائهم الوظيفي: دراسة استطلاعية لآراء عينة الموظفين في جامعة الفراهيدي الاهلية	.٣٧
٨٦٣-٨٤١	يقين مهدي كاظم أ.د. جاسم الحاج جاسم	أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها في كتاب التيسير في التفسير لنجم الدين النسفي (ت٥٣٧هـ) سورة البقرة أنموذجاً	.٣٨

٨٨٧-٨٦٤	عذراء محمد عباس أ.د. إسرائ كريم عبد الله	أحكام النكاح والمكاتبه في سورة النور دراسة مقارنة بين تفسيره أحكام القرآن للجصاص (ت ٣٧٠هـ) والجامع لأحكام القرآن للقرطبي (ت ٦٧١هـ)	.٣٩
٩٠٨-٨٨٨	شهد عبد المنعم شلال أ.د. ساجدة محمد زكي محمود	مرويات ابن عبد البر عن أثر الصحابيات في مجالس العلم بكتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب	.٤٠
٩٢٨-٩٠٩	بشير مريد خليفه أ.د. مؤيد منفي محمد	العوامل الاجتماعية المؤثرة في اختيار التعليم ألهلي	.٤١
٩٤٩-٩٢٩	رسل خالد نعيمش أ.م.د. هدى هشام إسماعيل	اسم الفاعل من الثلاثي صياغته ودلالته في ديوان ابن شهيد الأندلسي (٤٢٦هـ)	.٤٢
٩٧٠-٩٥٠	أنفال هشام سليم أ.د. فاتن عبد الجبار جواد	أبعاد فضاء السجن الثقافي في روايات عائشة عودة	.٤٣
٩٩٢-٩٧١	محمد قاسم محمود أ.م.د. صباح سامي داود	دور الادعاء العام في الرقابة على تنفيذ العقوبات البدنية والمالية	.٤٤
١٠٠٨-٩٩٣	عذراء فليح عبد الله فلاح أ.م.د. فرح غانم القرشي	التورية الاجتماعية غير المباشرة في القصة القصيرة جدا عند حسن العاني	.٤٥
-١٠٠٩ ١٠٢٨	زهراء كاظم سواوي أ.د. أحمد عبد الجبار فاضل	دَلَالِيَةُ الْعُنُونَةِ فِي تَسْمِيَةِ الْآيَاتِ ذَوَاتِ الْأَسْمَاءِ	.٤٦
-١٠٢٩ ١٠٤٧	م. مها محمد طه أ.د. سامي جميل ارحيم	مسألتان فقهية من ترجيحات الامام الروياني (ت ٥٠٢هـ) في باب الأيمانمن خلال كتابه بحر المذهب دراسة فقهية مقارنة	.٤٧



**مرويات ابن عبد البر عن أثر الصحابيات في مجالس
العلم بكتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب**

**The Narrations of Ibn 'Abd al-Barr Regarding the Impact of
Female Companions in Scholarly Assemblies the in Book
Al-Istiaab fi Ma'rifat al-Ashaab**

شهد عبد المنعم شلال

Shahd Abdul Moneim Shalal

أ.د ساجدة محمد زكي محمود

Prof.Dr. Sajida Mohammad Zaki Mhmood

كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

college of Education for women

AL_Iraqia University

الملخص:

إنّ موضوع مرويات الصحابييات في مجالس العلم من المواضيع المهمة في التاريخ الإسلامي ذلك لأن الصحابييات أسهمن اسهاماً بارزاً في نقل السنة النبوية والأحاديث الى الاجبال اللاحقة فقد ذكر ابن عبد البر في كتابه الاستيعاب الصحابييات ممن قامن بهذه المهمة السامية وقد وفق في ذلك، وكان اختيارنا لهذا الموضوع لدفع الشبهة عن أن الإسلام قد ظلم المرأة وحرّمها من حقها في التعليم، ففي عصر الرسالة ومنذ وقت مبكر كانت الصحابييات تطلب العلم ويسألن في جميع الأمور التي تخص دينهن ودنياهن وما اشكل عليهن من الاحكام الفقهية، وغيرها.

الكلمات المفتاحية: الصحابييات، مجالس العلم، الاستيعاب، مرويات ابن عبد البر... الخ

ABSTRACT

The topic of the narrations of female companions in knowledge gatherings is one of the important topics in Islamic history, because the female companions contributed to transmitting the Sunnah of the Prophet and the hadiths to later generations. Ibn Abd al-Barr mentioned in his book "Assimilation" among the female companions who carried out this lofty mission, and he succeeded in doing so. Our choice of this topic was to repel the suspicion that Islam had oppressed women and deprived them of their right to education. In the era of the message and from an early time, female companions sought knowledge and asked questions about all matters related to their religion, their world, etc. There are problems with them regarding jurisprudential rulings and others.

Keywords: female companions, knowledge councils, comprehension, narrations of Ibn Abd al-Barr... etc

المقدمة

إن الدين الإسلامي يحث على طلب العلم في مواضع عديدة وذلك يدل على أهمية العلم في حياة المسلمين فالتعليم واجب على كل المسلمين رجالاً ونساءً ، ومن ذلك المنطلق فإن الصحابة رضي الله عنهم رجالاً ونساءً كانوا يأتون الى النبي محمد ﷺ فيعلمهم، وفي هذا العصر كانت النواة الأولى لأنشاء مجالس العلم ، وكانت تُعقد في المسجد او في بيوت أحد الصحابة ، وأي مكان يجلس فيه النبي ﷺ يعلم الناس او يجيبهم عن اسئلتهم التي تخص أمور دينهم ودنياهم كل بحسب حاجته،

والصحابيات رضي الله عنهن كن ممن يلح في طلب العلم فقد روين العديد من الأحاديث والسنن عن النبي محمد ﷺ وايضاً الوقائع التاريخية الى الأجيال اللاحقة وقد اهتم ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ/١٠٧١م) بنقل المرويات عن امهات المؤمنين والصحابيات رضي الله عنهن وبيان اثرهن في نقل العلم ، وذلك في كتابه الاستيعاب في معرفة الأصحاب .

الاشكالية التي يعالجها البحث هو بيان اهمية التأصيل لدور امهات المؤمنين والصحابيات رضي الله عنهن في طلب العلم.

يهدف البحث الى دفع الشبهة عن ان الإسلام قد حرم المرأة من حقها في التعليم، فضلا عن بيان فضل الصحابيات في نقل الأحاديث والوقائع التاريخية من خلال حضورهن لمجالس العلم وحرصهن على تعلم أمور دينهن ودنياهن مع عرض لأهم ما اورده ابن عبد البر عن إثر نساء الصحابة في طلب العلم.

قسما البحث الى مبحثين استعرضنا في المبحث الأول سيرة ابن عبد البر اما المبحث الثاني استعرضنا فيه دلالة طلب العلم في الكتاب والسنة وأثر أمهات المؤمنين والصحابيات في مجالس العلم وختمنا دراستنا بأهم النتائج التي توصلنا اليها.

المبحث الأول: سيرة ابن عبد البر

اولاً: اسمه، كنيته، نسبه:

١. اسمه : يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري^(١).

٢. كنيته: اشتهر ابن عبد البر ب" أبي عمر" ، ولم تعرف له كنية غيرها^(٢).

٣. نسبه: ينتهي نسبه إلى النمر بن قاسط بن هنب بن افصى بن ديمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. فهو من بني عدنان ، نسبه عربي صريح اصيل ، وقد سكنت بطون ربيعة بوادي أش^(٣). وهو إقليم في بلاد الأندلس، وفيما بعد اشتهر هذا المكان باسمهم، كما هو الحال لاماكن عدة اشتهرت بأسماء القبائل التي سكنتها^(٤). وهناك ثلاث تسميات في نسب ابن عبد البر وهي النمري نسبة إلى قبيلة النمر بن قاسط^(٥). والأندلسي نسبة للبلد الذي عاش فيه^(٦). والقرطبي نسبة لمدينة قرطبة^(٧).

ثانياً: نشأته ومكانته العلمية

١. **نشأته:** نشأ ابن عبد البر في قرطبة ، وكانت هذه المدينة يومئذ عاصمة الخلافة بالأندلس وسرير الملك^(٨)، ومدينة الحضارة والعلم والفضل ، احتضنت في كنفها فطاحل العلماء من كل فن ،سكن بها جملة من التابعيين. وتابعي التابعين ،وقد تألق في آفاقها نجوم المعرفة ، وازدهرت فنون الأدب والعلوم ، في هذا الاقح العلمي الزكي نشأ و شب وترعرع مؤلفنا ابن عبد البر في الفقه وأخذ عن كثير من فحول السنة وفطاحلها ، وكتب بين أيديهم، ودأب في طلب العلم، سيما الحديث، والفقه، وكان مستقل الفكر، بعيدا عن الجمود وكان يمقت التقليد، فهو مجدد بارع في الفقه والحديث ، وبات علما بين المجتهدين من الفقهاء والمحدثين^(٩).

٢. **مكانته العلمية:** اتسمت شخصية ابن عبد البر بالفكر الواسع وغازة العلم، ومجمع خصال الخير مع الصدق والثقة والاجتهاد في العلم. فقد أبدع ابن عبد البر في العلوم المختلفة كالحديث والتراجم والفقه، مما هيا له منزلة عالية ومكانة رفيعة بين العلماء الذين اثوا عليه وأشادوا به وأجمعوا على كونه ثقة حافظاً، ومن جملة من أتى عليه من العلماء

أبو علي بن سكرة^(١٠) بوصفه: " سمعت أبا الوليد الباجي يقول: لم يكن بالأندلس مثل أبي عمر بن عبد البر ،وهو أحفظ أهل الأندلس"^(١١). وأبو عبدالله بن ابى الفتح^(١٢). : " كان أبو عمر أعلم من بالأندلس في السنن الآثار واختلاف علماء الامصار"^(١٣).

والحميدي^(١٤) بقوله: "أبو عمر فقيه حافظ مكثر، عالم بالقراءات وبالاخلاف في الفقه، وبعلم الحديث والرجال، قديم السماع، كثير الشيوخ...وألف مما جمع تواليف نافعة سارت عنه".

٣. **مؤلفاته:** إن الإمام الحافظ أبا عمر قد برع في مختلف العلوم وقام بتأليف العديد من الكتب في شتى العلوم الدينية والدنيوية ومنها^(١٥): الاستيعاب في معرفة الأصحاب، جامع بيان العلم وفضله، وما ينبغي في روايته وحمله، و الاستنكار لمذهب علماء الامصار فيما تضمنه المؤطا في معاني الرأي والآثار ، الكافي في مذهب مالك، والتجويد والمدخل إلى علم القرآن بالتجويد، والاكتفاء في قراءة نافع وأبي عمرو ، والاختصار في اختصار المؤطا. وغيرها

٤. **وفاته:** إن ابن عبد البر لم يكن بمعزل عن الأوضاع التي كانت في الأندلس آنذاك، فقد عانى من الانقسامات وقد ذاق مرارة الترحل بين مدن الأندلس بسبب الأوضاع المضطربة، وأخيرا استقر في مدينة شاطبة، وقد ساهم في تقديم النصح للأمة في سبيل الإصلاح، وذلك في ضوء مجالسه

الفقهية والأدبية، وفتاواه ودروسه التي يقدمها لطلابه، وبقي في شاطبة حتى توفي بعد حياة حافلة بالعلم عن عمر الخامسة والتسعون عاماً، وذلك سنة ٤٦٣هـ / (١٦) / ١٠٧١م.

المبحث الثاني: مرويات ابن عبد البر عن أثر الصحابييات في مجالس العلم بكتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب

أولاً: دلالة طلب العلم في الحديث النبوي الشريف

إن الإسلام قد حث على طلب العلم وشجع النبي ﷺ على ذلك حيث قال: " طلب العلم فريضة على كل مسلم" (١٧).

وهناك احاديث كثيرة في فضل طلب العلم التي وردت عن النبي ﷺ ومنها: انه ﷺ قال: "...ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً الى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة..." (١٨).

ثانياً: أثر أمهات المؤمنين والصحابييات في مجالس العلم

١. مرويات الصحابييات لأحاديث الرسول ﷺ: إن التهيئة والاعداد النفسي للنساء له أبلغ الأثر في تكوين المهارات وتحفيز الطاقة لتلقي المعرفة، فكن متهيأة لتلقي العلم. فشاركت النساء بالحضور الى المساجد وبأداء فريضة الحج بعد ان تلقين تعليمهن عن مراسيم الحج والعمرة وأحكامهما قولاً وعملاً في صحبة نبي الأمة ﷺ إذ شهدت أم المؤمنين سودة بنت زمعة (١٩) ﷺ الحج وكانت قد اسنت فما كان من نبي الرحمة الا ان يسمح لها في ليلة المزدلفة أن تمضي قبل زحمة الناس (٢٠) وذلك في حجة الوداع سنة عشر من الهجرة (٢١).

ولطالما كانت المجالس الاسرية في بيوت رسول الله ﷺ تنقد بالعلم ليشع منها ما يجود به عليه الصلاة والسلام على امهات المؤمنين ، فعن عائشة بنت طلحة (٢٢) ، عن عائشة ام المؤمنين ﷺ: " قال رسول الله ﷺ يوماً لنسائه: اسرعن لحوقاً بي اطولكن يداً، قالت: فكن يتناولن ايتهن أطول يداً، قالت: فكانت اطولنا يداً زينب، لأنها كانت تعمل بيدها وتتصدق" (٢٣).

وهذه الجلسة الاسرية استثمرت لتكون صورة بليغة لأحد مجالس العلم في البيت النبوي، حين اجتمع النبي ﷺ بزوجاته، فهو المعلم، إذ قال ﷺ: "...وإنما بُعِثْتُ مُعَلِّماً... (٢٤) فكان يعلمهن كل ما ينفعهن كالصدقة واجرها، فيتفاعلن مع ما قاله ﷺ ، فيتسارعن بإعطاء الصدقة، وبعد ذلك يُنقل الحديث الى بقية الصحابة ثم منه الى التابعين ومن جاء بعدهم. وبهذا نقلت أمهات المؤمنين جانباً

علميا مهما من السُّنة العملية، وهو حصيلة العناية النبوية التي انتت ثمارها، فتعددت روايات النساء وتنوعت في الحديث النبوي والسيرة النبوية وأحداثها والفقهاء.

وسعت النساء بهمة عالية لفهم الأحكام الشرعية لتكون واعيةً بالتزامها ، فكن يستفسرن ليعرفن ما ابهم عليهن، حتى صار لهن دور بارز في المجتمع حيث شاطرن الرجال في تحصيل العلم رفعةً للأمة، فحرصن على متابعة ما ينزل من آيات كريمة ومعرفة تفسيرها، فضلا عن الاهتمام بالحديث النبوي وشروحه، وكنّ يجلسن في المسجد النبوي لسماع الدروس بمعزلٍ عن الرجال . عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كُنْ نساء النبي صلى الله عليه وسلم يُصَلِّينَ مع النبي صلى الله عليه وسلم الفجرَ ثم يرجعن متلفعات بمروطهن^(٢٥)..."^(٢٦). فالمسجد يربط الفرد بمجتمعه وهو أفضل مكان لتعليم الناس وتفقههم وتحفيظ القرآن والوعظ والارشاد. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد في المسجد حلقات العلم ويجتمع بالصحابة ويقوم جلق الذكر ويستقبل الوفود ويصدر اوامر الحرب والسلام وترسيخ العقيدة الصحيحة، فضلا عن دوره الاساسي وهو مكان لعبادة الله عز وجل. ولدور المسجد العظيم نجد أن النساء في عصر الرسالة تتبهن لأهميته، فكن يحرصن على حضور الصلوات فيه.

تعددت مجالات مشاركة أمهات المؤمنين والصحابييات في الحياة العامة ، فتواتر النصوص عن علمهن في ما يخص العبادة وشؤون الحياة يشير الى أن عصر الرسالة شهد حراكاً علمياً دؤوباً، فوردت مرويات تدل على استفسارات في ميدان التفسير والمواريث وغيرها من الموضوعات التي تلامس شؤون الناس .فكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الأكابر يسألون السيدة عائشة رضي الله عنها عن الفرائض. وهي المواريث كونها : " أفقه الناس، وأعلم الناس، وأحسن الناس رأياً في العامة "^(٢٧).

ولهن في علم الفقه اثر بارز، فكن يتعلمن ويتفقهن ويفتتن ، فأصبح بعضهن لاحقاً مصدراً يُرجع إليهن في الفتوى وبعض المسائل الشرعية^(٢٨). وتؤخذ مشورتهم وكان بعضهن مرجعاً علمياً لكبار الصحابة .حيث وصفت أنه لم يُر: " أحدا أعلم بفقهه ولا طب ولا بشعر من عائشة "^(٢٩) بسبب العلم الذي اكتسبته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ^(٣٠). لذا كانت مقصد فقهاء الصحابة رضوان الله عليهم عندما تستعصي عليهم بعض المسائل العلمية والفقهية، خاصة فيما يتعلق بجوانب من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ^(٣١). ومن ذلك أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها كان الصحابة يسألونها من وراء حجاب عما يشكل عليهم من الأحاديث وتفسير الآيات، وعن الأحكام وأمور الحلال والحرام، وكانت تستدرك عليهم كثيراً من القضايا وهي معدودة من حفاظ الصحابة الذين أكثروا من الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ساعدها على ذلك قوة حفظها وبلاغتها. روي عن أبي موسى الأشعري^(٣٢) رضي الله عنه : " ما أشكل علينا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حديث قط فسألنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علماً "^(٣٣).و" كانت عائشة أعلم الناس يسألها الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم "^(٣٤). وباعتبار جيل الصحابة صاحب التأثير

المباشر في كل مجال، فقد اثر الصحابييات رضي الله عنهن في الرواية الحديثية والتاريخية، اذ وثقن تفاصيل الحياة اليومية والأحداث البارزة من دعوة رسول الله ﷺ (٣٥) في السيرة النبوية وحفظ أخبار الخلفاء والصحابة فضلا عن الوقائع الكبرى (٣٦). ومعرفة أسباب نزول الآيات التي تعين على فهم الآيات حتى بلغن من الاتقان أن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانت تعرف وقت نزول بعض الآيات ليلا أم نهارا (٣٧).

ومن الصحابييات اللاتي تعلمن القرآن الكريم بالمسجد هند بنت اسيد رضي الله عنها (٣٨) حيث روت أن رسول الله ﷺ كان يخطب بالقرآن، فقالت: " ما تعلمت ق والقرآن المجيد (٣٩) الا من كثرة ما كنت اسمعها منه وهو يخطب بها على المنبر (٤٠)". وهنا تتجلى اثارها في الحرص على تعلم القرآن الكريم المصدر الأول للتشريع والذي له اثره في تكوين الشخصية الثقافية للمسلم. و كان للصحابييات الحرص على الاقتداء بهدي رسول ﷺ ، مع السعي لتعلم القرآن امتثالاً لقوله ﷺ: " خيركم من تعلم القرآن وعلمه (٤١)".

وكان التشجيع النبوي ﷺ للصحابييات على التعلم له أثر كبير في أن يؤدبن المسؤولية على اتم وجه. لذا تتوالى اسئلة النساء لرسول الله ﷺ فتأتيهن الاجابة النبوية الكريمة لتوضيح الأمور الدينية والدنيوية. فهذه أم بجيد (٤٢) قالت لرسول الله ﷺ: " والله ان المسكين ليقوم على بابي فما اجد شيئا اعطيه اياه... فقال لها رسول الله... ان لم تجدي شيئا تعطيه اياه الا ظلفا محرقا فضعيه في يده (٤٣)". وفيه حث رسول الله ﷺ على الصدقة وإن كان بشيء يسير وعدم رد السائل.

ولم تتردد النساء في أن يستفهمن من رسول الله ﷺ عن كل امر، فهذه الصحابية ام عجرد (٤٤) روت حديثا في اقراره للعقيقة التي تكون عن الطفل حديث الولادة حيث قالت: " يا رسول الله امر كنا نفعله في الجاهلية الا نفعله في الاسلام ؟ قال : ما هو ؟ قالت العقيقة قال : فافعلوا عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة (٤٥)".

لقد فرض الاسلام على المرأة طلب العلم لترتقي وتأخذ مكانة الانسانة الواعية لحياتها ودورها في شراكة حضارية لبناء الحياة (٤٦)، فقد حث الاسلام على العلم ، منذ أول آية نزلت على نبينا الكريم في قوله سبحانه وتعالى : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ (٤٧).

أوجب الله سبحانه وتعالى تكاليف معينة في العبادات شملت الرجل والمرأة على السواء مع بعض الاستثناءات، فالذهاب الى المسجد لأداء صلاة العيدين وصلاة الجمعة أمر هام لما للاجتماع والتحاور والتقارب من فوائد التواصل والمشاورة. وقد جوّز للنساء الخروج الى المساجد ، لقوله : " لا تمنعوا إماء الله مساجد الله... (٤٩) بالخروج الى صلاة العيد (٥٠). وقد روي عن أم

سلمة رضي الله عنه أن: "سعدة بنت قمامة^(٥١) كانت تؤم النساء وتقوم في وسطهن^(٥٢). كذلك أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بن عويمر الأنصاري^(٥٣) وقيل أم ورقة بنت نوفل رضي الله عنه. كان النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها، وكان لها مؤذن، فكانت تؤم أهل دارها"^(٥٤).

كان لنساء الصحابة من العلم الشرعي النصيب الأوفر، فمنهن المفسرات والمحدثات ومنهن الفقيهات، وكثير منهن يوصفن بالنبوغ والبلاغة غير المتكلفة، ونحن نشير إلى طرف يسير منها. وممن برزت في علوم التفسير لفهم آيات القرآن واستيعاب مضمونها الصحابية خولة رضي الله عنها خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت مفسرة وراوية وروي عنها تفسير قول الله عز وجل: ﴿والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى﴾^(٥٤).

وفي مجال الفقه زينب بنت أبي سلمة رضي الله عنها^(٥٥) بن عبد الأسد المخزومية، ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمها ام سلمة رضي الله عنها زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم، حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان لديها علم بالفقه^(٥٦). حتى وصفت بأنها: "كانت من أئمة نساء أهل زمانها"^(٥٧). والصحابية سراء بنت نيهان الغنوية^(٥٨) رضي الله عنها روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع^(٥٩) منها وصيته بالنساء خيراً. حيث شارك في حجة الوداع وكان أنجشة^(٦٠) يحدو بالنساء في حجة الوداع، وكان حسن الحداء، وكانت الإبل تزيد في الحركة بحدائه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: رويداً يا أنجشة، رفقا بالقوارير"^(٦١) يعني النساء كانت فيهن أم سليم رضي الله عنها.

ومن مجالس العلم الحادثة التي وردت عن الصحابية (سلامة) رضي الله عنها والرواية هي: "انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " يكون في ثقيف كذاب ومبير"^(٦٢) "^(٦٣).

وتشير لفظة "سمعت" ووجود معلم ومتعلم، الى حضور مجلس علم.

وهناك المعلمة والشيخة لكثير من التابعين مثل الصحابية سلامة بنت الحر رضي الله عنها حيث ذكر ابن عبد البر أن التابعين اخذوا عنها علم الحديث. ومن اخبار ذلك ما اورده عن امرأة انها قالت: "سمعت سلامة بنت الحر تقول: كنت أرى غمماً لي، وذلك في بدء الإسلام، فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال: " بئ تشهدين" ، قلت: اشهد ان لا إله الا الله، وان محمداً رسول الله ، فتبسم وضحك"^(٦٤). فرحاً بحسن اسلامها. أما من اسهم في نقل الحديث النبوي الى الكوفة فهن سلامة بنت الحر الاسدية^(٦٥) رضي الله عنها ممن حضرت المجالس وسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عنها ابن عبد البر^(٦٦) " وحديثها عند نساء اهل الكوفة". مما يدل على وجود مجلس علمي تحضره النساء.

٢. مرويات الصحابيات التاريخية:

لقد استمرت جهود النساء في تكوين الحضارة الإسلامية، التي وضعت أسسها في التطور طيلة عصر الرسالة، وكان الأثر الأكثر أهمية لهن هو ما يمكن أن نسميه تأسيس علم الرواية. فنقل

جيل الصحابة التراث العلمي الذي تلقاه من رسول الله ﷺ. ويبدو اثر الصحابييات واضحا في نقل الرواية التاريخية ، فمنهن مَن اشارت الى مَن كان له السبق في الإسلام ، عن أم خالد أمة بنت خالد بن سعيد بن العاصِ ﷺ^(٦٧) قالت: " كَانَ أَبِي خَامِسًا فِي الْإِسْلَامِ...تَقَدَّمَهُ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، وَرَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ. وَذَكَرْتُ أَنَّ أَبَاهَا كَانَ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْمَرَّةَ الثَّانِيَةَ، وَأَقَامَ بِهَا بضع عشرة سنة، وَإِنْ هُنَاكَ مَنِ اقَامُوا عِدَّةَ سِنِيَاتٍ حَتَّى قَالَتْ: "وَوَلِدْتُ أَنَا بِهَا"، ثُمَّ تَتَابَعُ أَنَّ مَهَاجِرِي الْحَبَشَةِ الثَّانِيَةَ بَعْدَ عَوْدَتِهِمُ اتَّقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ فِي خَيْبَرَ". قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِخَيْبَرَ، فَكَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ فَأَسْهَمُوا لَنَا، ثُمَّ رَجَعُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا بِهَا، وَأَنَّ مِنْهُمْ مَنِ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِمْرَةَ الْقَضَاءِ وَفَتَحَ مَكَّةَ وَخُنَيْنًا وَالطَّائِفَ وَتَبُوكَ، وَقَدْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالِدَاهَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَلَى صَدَقَاتِ الْيَمَنِ^(٦٨)."

واللافت للنظر أن أم خالد ﷺ تنبعت لمسألة مهمة حيث أكدت أن أباه خالد بن سعيد بن العاصِ ﷺ أول مَن كتب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وحددت الأشخاص الذين كان يرفقتهم حين قدومه من أرض الحبشة ومنهم جعفر بن أبي طالب ﷺ، وأضافت المهمة التي كلفه بها رسول الله ﷺ ، إذ استعمله على صدقات مذبح^(٦٩)، واستعمله على صنعاء اليمن، وبعثها بذكر المدة التي اقامها في اليمن بقولها: " فلم يزل عليها إلى أن مات رسول الله ﷺ " (٧٠). أي في السنة الحادية عشرة من الهجرة .

ولا نغفل دور الصحابييات في توثيق الأنساب والقبائل فقد كان عصر صدر الاسلام مرحلة بداية علوم مختلفة منها علم التاريخ معتمدا عما ورد في القرآن الكريم عن الأمم السابقة ثم نما بفعل تعلق المسلمين بأخبار حياة رسول الله ﷺ وسيرته^(٧١). لذلك ساهمت نساء من قبائل مختلفة في توثيق أنساب القبائل العربية وأخبارها ، إذ كانت المرأة، بحكم قربها من الأسرة والعائلة، تحتفظ بمعلومات دقيقة حول الأنساب، وساهمت في نقل هذه المعرفة للباحثين والمؤرخين^(٧٢).

كذلك في رواية المغازي فقد كانت بعض النساء، خاصة ممن شهدن المعارك كالممرضات أو ممن كُنَّ مع الجيش، ينقلن تفاصيل الغزوات والفتوحات، مثل أم عطية الأنصارية ﷺ ، التي شهدت عددًا من الغزوات مع النبي ﷺ، وكانت تغزو كثيرا مع رسول الله ﷺ وروت ما رآته في تلك المعارك^(٧٣). وكانت سهلة بنت عاصم بن عدي الانصاري^(٧٤) ﷺ من الروايات و" تروي عن النبي ﷺ انه اسهم لها يوم خيبر"^(٧٥). حيث: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْزُو بِأُمَّ سُلَيْمٍ وَنِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مَعَهُ إِذَا غَزَا فَيَسْقِيَنَّ الْمَاءَ وَيُدَاوِيَنَّ الْجَرْحَى"^(٧٦). فدل على مشروعية الإغناء من الغنيمة للنساء ومن في معناهن. وعلى ما كانت عليه نساء الصحابة من الاهتمام بأمر الغزوات والتمسك بإرشاداته ﷺ والعمل على مقتضاها و تنفيذها^(٧٧).

وخرج النساء في العصر الأول للجهاد كان منضبطاً بضوابط الشريعة، وجود المحرم لقول رسول الله ﷺ: " لا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ" (٧٨).

ومن الصحابيات اللواتي روين عن رسول الله ﷺ في عدة مجالات ومنها الغزوات، ام عمارة ؓ التي سجل التاريخ لها عدة اقوال منها ان الجهاد للرجال وان النساء لا شيء لهن ، وقد اورد ابن عبد البر انها قالت: " ما ارى كل شيء للرجال وما ارى النساء يذكرن" (٧٩). فنزلت هذه الآية: ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ، وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ، وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ، وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ، وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ، وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ، وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ، وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (٨٠) وذلك تكريماً للنساء وبيان مكانتهن في الاسلام والمجتمع الاسلامي .

٣. مرويات الصحابيات في الحياة الاجتماعية:

ومن الصحابيات من حددت السنة التي وقعت فيها بعض الاحداث الاجتماعية، حيث روت اسماء بنت عميس ؓ (٨١) أن عليا (عليه السلام) زوجة رسول الله ﷺ في سنة اثنتين من الهجرة ابنته فاطمة ؓ سيدة نساء أهل الجنة ما خلا مريم بنت عمران. وقال لها: " زوجك سيد في الدنيا والآخرة" (٨٢). وتابعت أسماء بنت عميس ؓ: "ان رسول الله ﷺ حين اجتمعا جعل يدعو لهما" (٨٣).

وقد ظهر أثر بركة علمهن على أخلاقهن وحسن آدابهن، لأنه متى صلح العلم والتعليم صلح العمل، وإذا فسد العلم والتعليم ساء العمل، وإذا ساء العمل ساءت النتيجة، وقد استعاذ النبي ﷺ من علم لا ينفع. لذا لم يُفَرِّقِ الاسلام في التعليم بين الحرة والأمة ، بل جعل تعلمها فريضة (٨٤)، فنحن أمة اقرأ، إذ كان رسول الله ﷺ يُخرج إلى النساء فَيُعِظُهُنَّ ويعلمهن أمورهن الضرورية ، ولم يقف الاسلام عند تعليم الحرائر والاهتمام بهن بل شمل كرمه الاماء بالحث على تعليمهن (٨٥).

وكان للعلم والحكمة التي اتصفت بها الصحابيات أنهن كن يبدين مشورتهن لمن يطلبها منهن، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؓ: " دَخَلَ عَلَيْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَقَالَ يَا أُمَّهَ ، قَدْ خِفْتُ أَنْ يُهْلِكَنِي كَثْرَةُ مَالِي ، أَنَا أَكْثَرُ فُرَيْشٍ مَالًا . قَالَتْ: يَا بُنَيَّ ، أَنْفِقْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنْ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا يِرَانِي بَعْدَ أَنْ أَفَارِقَهُ" (٨٦). وهناك رواية في الجانب المالي حيث توضح الطرق العملية في تقسيم الميراث، عن الصحابية أم الفضل ؓ (٨٧) أن النبي ﷺ قسم الوث بالتساوي بين اخت المتوفي وابنته، قال أبو عمر: "روي عنها، انها قالت: توفي مولى لنا، وترك ابنة واختاً، فأتيا رسول الله ﷺ، فأعطى الابنة النصف، وأعطى الأخت النصف" (٨٨). وفي هذا المجلس العلمي تبين كيفية قسمة تركة الميت، مع تطبيق عملي لتقسيم تركة المتوفى.

ومن مجالس العلم، الحادثة التي اوردها ابن عبد البر (٨٩) عن الصحابية فاطمة ابنة الوليد ؓ (٩٠) انها قالت: "سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار" (٩١). والصحابية فاطمة قد نقلت هذا الحديث لبقية

الصحابيات عندما سألتها، قال أبو عمر: "عن فاطمة بنت الوليد انها كانت في الشام تلبس الجباب من ثياب الخز^(٩٢)، ثم تأتزر، فقيل لها: اما يُغنيك هذا عن الازار"^(٩٣). فأجابت ان النبي محمد ﷺ كان يأمر به.

وأورد ابن عبد البر^(٩٤) رواية عن فاطمة بنت اليمان ﷺ، مفادها ان النبي ﷺ خطب بالنساء ومنهن فاطمة ﷺ حيث قالت: "خطبنا النبي محمد ﷺ، فقال: "يا معشر النساء، اليس لكن في الفضة ما تحلين به، اما انه ليس منكن امرأة تحلى ذهباً تظهره الا عُذبت به". ويتضح لنا ان موضوع مجلس العلم هذا كان عن كراهية تحلي النساء بالذهب مع اظهاره.

٤. مرويات الصحابيات في حفظ الصحة:

وهناك رواية في حفظ الصحة وممن روين الحديث الشفاء ام سليمان^(٩٦) ﷺ كانت ترقى الناس وروت عن رسول الله ﷺ اقراره للرقية التي كانت ترقى بها في الجاهلية^(٩٧). وروت مليكة بنت عمرو الزيدية^(٩٨) حديثا مهما في حفظ الصحة اذ قالت ان رسول الله ﷺ قال في البقر أن: "لبنها شفاء، وسمنها دواء، ولحمها داء"^(٩٩). ولخالدة بنت انس الساعدية ﷺ حديثها عن النبي في الرقية^(١٠٠).

يمكن القول إن دور النساء في الرواية التاريخية كان محورياً في الحفاظ على السيرة النبوية وتاريخ الإسلام المبكر.

والمنتبع لدور النساء في بث الأحاديث النبوية الشريفة، يتلمس ذلك الشوق العام للنساء في عصر النبوة لتلقي العلم ونشره، مما اسهم في الانتشار الواسع للحضارة في اسرع وقت ووسع مدى بما لم تحققه أي حضارة اخرى على مدار التاريخ. فالنساء صناع الرجال ويوم تحرص النساء على تلقي العلم ونشره بهمة وعزيمة، فلا بد ان همتها هذه سوف تسري مع الاجيال تلقنهم حب العلم والسعي لتلقيه وتشحذ عزائمهم نحو مدارج الرقي^(١٠١).

٥. مرويات الصحابيات من الموالي:

ولنا في أمهات المؤمنين ونساء الصحابة اسوة حسنة في نقل العلم. لذلك شاركت الموالي من النساء في رواية الحديث النبوي^(١٠٢) منهن موالي رسول الله ﷺ ميمونة بنت سعد^(١٠٣) ﷺ. وميمونة بنت أبي عنيسة^(١٠٤) ﷺ. وروت برة بنت أبي تجرة العبدية^(١٠٥) ﷺ حديثا في أعلام النبوة وغيره^(١٠٦). صار بعضهم يحدث عن بعض حيث روت ليلي^(١٠٧) ﷺ عن أم عامر بنت كعب الأنصارية ﷺ^(١٠٨).

واسهمت من خدمت رسول الله ﷺ في نقل بعضا من وصاياه ﷺ واحاديثه^(١٠٩)، ومنهن سلمى^(١١٠) ﷺ أن رسول الله ﷺ أوصى بالهجرة^(١١١).

وسرعان ما نشأت في المدينة حركة علمية تخرجت من المسجد النبوي. حيث اعتنى قسم من المسلمين بحفظ كتاب الله عز وجل ، والعناية بالحديث النبوي الشريف ، تلك الفئة التي تربت وتعلمت على يدي رسول الله ﷺ كان له اثر في التفسير وما يدخل فيه من شروحات منقولة عن احاديث الرسول وتوجيهاته، حتى اذا انتشروا في الامصار الاسلامية الجديدة كان لهم دور بارز في نشأة التشريع الاسلامي^(١١٢). وكان علم الحديث النبوي من اهم العلوم نظرا لارتباطه بعلوم القرآن والتفسير من جهة وبالتشريع والقضاء من جهة اخرى^(١١٣).

لقد تجاوز المسلمون حدود جزيرتهم ينشرون الاسلام ، ويرتادون من اجل ذلك افاقا جديدة ، فطراً على حياتهم تغييرا كبيرا في تكوين المجتمع الاسلامي ، وكانت الفتوحات تزيد من تلاحمهم ، وإذ بهم يصبحون أسياد مناطق شاسعة في العراق والشام وغيرها من البلاد^(١١٤).

وبعد الفتوحات الاسلامية وما رافقها من انتشار للإسلام، اتجهت بعض الصحابييات الى الأمصار ينشرن العلم فتركن أثرا ايجابيا اتسم بنشر ملامح الحضارة الاسلامية ومنها المعرفة، بعضهن اتجهن نحو الشام والبعض الآخر باتجاه العراق وغيرها من الامصار. فشاركت الصحابييات في الحياة عامة مشاركة ملحوظة ولا شك ان الاهتمام بتعليمها قد ساعد على بروز دورها بشكل واضح، حيث نال العلم اهتمام اغلب النساء طلبا للفضيلة حتى اشتهر فيه عدد من الصحابييات خارج الجزيرة العربية، ممن كانت لهن أحاديث تروى عنهن. فممن روت في العراق أمة الله بنت ابي بكر الثقفية^(١١٥) روي عنها وتعد من اهل البصرة .

وعلى الرغم ان ابن عبد البر لم يذكرهن باسم الشیخة وانما سياق حديثه يدل على ذلك. وروى عنهن بلفظ " سمعت " او " حدثتني " او " اخبرتني "^(١١٦).

والمرأة مثل الرجل لن تستطيع القيام بدورها في المجتمع ما لم تتعلم أمور دينها ودنياها، ولقد حث الإسلام على تعليم الفتاة وتربيتها، قال رسول الله ﷺ: " وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أُمَةٌ فَعَدَّاهَا ، فَأَحْسَنَ غَدَاءَهَا ، ثُمَّ أَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَرَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ "^(١١٧).

الخاتمة

إن الإسلام حفظ للمرأة كافة حقوقها ومنها حقها في التعلم بما يوافق الاحكام الشرعية. وهذا تأصيل لأثر امهات المؤمنين والصحابييات رضي الله عنهن في طلب العلم ونشره. وان الصحابييات كن يلحن في طلب العلم ولم يمنعهن الحياء من ان يسألن ويستفسرن ويجادلن فيما يشكل عليهن من أمور دينهن ودنياهن فالنبي محمد ﷺ كان يحرص على تعليم النساء وحضورهن مجالس العلم ليتفقهن في دينهن.

كان للصحابيات الأثر البارز في نقل السنة النبوية وكل فعل او عمل او قول كان يصدر من رسول الله ﷺ، وخصوصاً الاحكام التي تتعلق بأمور الاسرة والحياة الزوجية، فأمهات المؤمنين رضي الله عنهن كن أقرب اليه وملازمات له، حتى ان اكابر الصحابة كانوا يسألوهن عن بعض القضايا الفقهية التي تتعلق بالعلاقات الاجتماعية.

حرص ابن عبد البر على نقل المرويات عن امهات المؤمنين والصحابيات التي تؤكد اثرهن في السعي الى طلب العلم ونشره.

- (١) السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي (ت ٥٦٢هـ / ١١٦٧ م) الانساب، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط١ (حيدر اباد، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م) ج ١٠، ص ٣٧٤؛ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م) سير اعلام النبلاء، تح: شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣ (د.م، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م) ج ١٨ ص ١٥٣
- (٢) الحميدي، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الازدي الميورقي (ت ٤٨٨هـ / ١٠٩٥م) جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، الدار المصرية (القاهرة، ١٩٦٦م) ج ١، ص ٧٨. ٧٩
- (٣) مدينة بالأندلس قريية من غرناطة كبيرة من كورة البيرة. (ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٩م) معجم البلدان، ط٢، دار صادر (بيروت، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م) ج ١، ص ١٩٨
- (٤) ابن عبد البر، التمهيد لما في المؤطأ من المعاني والاسانيد، تح: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير النمري، دار الحديث الحسينية (الرباط، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م) ج ١، مقدمة الكتاب؛ ابن عبد البر، الانباه على قبائل الرواة، تح: ابراهيم الايباري، دار الكتاب العربي (بيروت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م) ص ٨٨؛ السمعاني، الانساب، ج ١٣، ص ١٧٩
- (٥) ابن حبيب، أبو جعفر محمد بن حبيب بن امية البغدادى (ت ٢٤٥هـ / ٨٥٩م)، مختلف القبائل ومؤتلفها، تح: ابراهيم الانباري، دار الكتب المصرية (القاهرة، د.ت) ص ٤٩؛ ابن عبد البر، الانباه على قبائل الرواة، ص ٨٨
- (٦) أحمد، مامون عبد الرحمن محمد، جهود ابن عبد البر في التفسير في ضوء كتاب التمهيد (رسالة ماجستير، مقدمة إلى قسم التفسير وعلوم القرآن، الجامعة الإسلامية، السعودية، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م) ص ٢٥
- (٧) ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢م) وفيات الاعيان، تح: احسان عباس، دار الثقافة (لبنان، د.ت) ج ٧، ص ٦٦
- (٨) استولى وملك، استوى على سرير الملك - استوى على العرش، تولى الملك (ينظر: السمعاني، الانساب، ج ١٠، ص ٣٧٤
- (٩) ابن عبد البر، التمهيد لما في المؤطأ من المعاني والاسانيد، ج ١، المقدمة
- (١٠) الحسين بن محمد بن فيرة بن حيون بن سكرة الصدي، أبو علي: قاضي، محدث، كثير الرواية، من أهل سرقسطة، واستشهد غازيا في وقعة قنتدة سنة ٥١٤هـ / ١١٢٠م، في الأندلس. (ينظر الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ١٩، ص ٣٧٦. ٣٧٧)

- (١١) تذكرة الحافظ، تح: عبد الرحمن يحيى العلمي، دار الكتب العلمية، ط ١ (بيروت، ١٣٧٤هـ / ١٩٧٦م) ج ٣، ص ٣٦٧
- (١٢) محمد بن الفرغ بن عبد الولي الأنصاري أبو عبد الله بن أبي الفتح الصواف، من أهل طليطلة رحل وسمع بالقيروان من جماعة وبمصر وبمكة. (يُنظر: الضبي، أحمد بن يحيى (ت ٥٩٩ هـ / ١٢٠٢م) بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، دار الكتاب العربي (القاهرة، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م) ج ١، ص ١٢٢)
- (١٣) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ١٨، ص ١٦٠
- (١٤) جذوة المقتبس، ص ٣٦٧
- (١٥) السمعاني، الأنساب، ج ١٠، ص ٣٧٤؛ الضبي، بغية الملتبس، ج ١، ص ٤٩٠؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج ٧، ص ٦٧؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ص ١٥٨. ١٥٩
- (١٦) القاضي عياض، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤هـ / ١١٤٩م) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تح: سعيد أحمد اعراب، مطبعة فضالة، ط ١ (المحمدية، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م)، ج ٤، ص ٨٠٨
- (١٧) ابن ماجه، أبو عبد الله محمد القزويني (ت ٢٧٣هـ / ٨٨٦م) سنن ابن ماجه، تح: محمد فؤاد، دار احياء الكتب العربية (بيروت، د. ت) ج ١، ص ٨١
- (١٨) مسلم، أبو الحسن الحجاج (ت ٢٦١هـ / ٨٧٤م)، صحيح مسلم، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، ط ١ (بيروت، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م)، ج ٨، ص ٧١
- (١٩) اول من مات من زوجات رسول الله ﷺ بعد وفاته. توفيت اخر خلافة عمر بن الخطاب ؓ. (يُنظر: ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤م) الطبقات الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط ١ (بيروت، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م) ج ٨، ص ١٥٤؛ ابن عبد البر، أبي عمر يوسف بن عبد الله القرطبي النمري (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧١م) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، صححه وخرّج أحاديثه: عادل مرشد، دار الاعلام، ط ١ (الأردن، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) ص ٩١٠)
- (٢٠) البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م) صحيح البخاري، تح: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، ط ٣ (دم، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م)، ج ٢، ص ١٦٥
- (٢١) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩١٠
- (٢٢) عائشة بنت طلحة بن عبيد الله، بنت أخت ام المؤمنين عائشة؛ وام كلثوم؛ ابنتي الصديق، روت عن: خالتها عائشة وروي عنها. وفدت على الخليفة هشام بن عبد الملك، فاحترمها، ووصلها بجملة كبيرة، بقيت إلى قريب من سنة عشر ومائة بالمدينة. (يُنظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ٤، ص ٣٧٠)
- (٢٣) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩٠٦. ٩٠٧
- (٢٤) الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥هـ / ٨٦٨م) سنن الدارمي، تحقيق: فؤاد أحمد زمزلي، وخالد السبع العلمي، مُدَبَّلٌ بأحكام حسين سليم اسد، ط ١ (بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧ هـ) ج ١، ص ١١١ اسناده فيه ضعف.
- (٢٥) المرط: الكساء من صوف. كان يُؤتزر بها. (يُنظر: الرازي، محمد بن ابي بكر (ت ٦٦٦هـ / ١٢٦٧م) مختار الصحاح، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، ط ٥ (بيروت، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م) ص ٢٩٣.
- (٢٦) الدارمي، سنن الدارمي، ج ١، ص ٣٠٠؛ (يُنظر: الذهبي، تذكرة الحافظ، ج ٢، ص ١٩٤).
- (٢٧) الاستيعاب، ص ٨٩٤-٨٩٥

- (٢٨) روت تملك الشجبية العبدرية حديث في وجوب السعي بين الصفا والمروة. (يُنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٨٧٩)
- (٢٩) الاستيعاب، ص ٩٢٠
- (٣٠) حيث روت بُهية بنت يسر حديث النهي: "عن صيام يوم السبت الا في فريضة" قيل اسمها الصماء بنت يسر المازنية. (يُنظر: الاستيعاب، ص ٨٧٨/٩١٨)
- (٣١) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩٢٠/٩١٨
- (٣٢) عبد الله بن قيس بن سليم التميمي، الفقيه، روي عنه. ولي إمرة الكوفة، ومات سنة اثنتين وأربعين. (ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ٢، ص ٨٨٣-٨٨٠)
- (٣٣) الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م) سنن الترمذي، تح: إبراهيم عوض، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط ٢ (مصر، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م)، ج ٥، ص ٧٠٥
- (٣٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٢، ص ٢٦
- (٣٥) الاستيعاب، ص ٨٩٩
- (٣٦) الاستيعاب، ص ٩١١
- (٣٧) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩١٠، ٩٥٨
- (٣٨) هند بنت اسيد بن الحضير الانصاي، روي عنها. (يُنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩٤٣)
- (٣٩) سورة ق، الآية ١
- (٤٠) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩٤٣
- (٤١) البخاري، صحيح البخاري، ج ٤، ص ١٩١٩
- (٤٢) ام بجيد الانصارية الحارثية، قيل اسمها حواء، وفي ذلك اضطراب وهي مشهورة بكنتيتها. (يُنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩٤٦)
- (٤٣) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩٤٦
- (٤٤) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩٦٣
- (٤٥) احمد، بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني (ت ٢٤١هـ / ٨٥٥م) مسند احمد، تح: شعيب الارنؤوط وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، ط ١ (٢٠٠١م)، ج ٤٠، ص ٣٠؛ (ينظر: الاستيعاب، ص ٩٥٩)
- (٤٦) العلي، محمد أحمد، المرأة المسلمة حقوق وامتيازات احمد محمد العلي، ط ١ (بغداد، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م) ص ١٠١
- (٤٧) سورة العلق، الآية ١
- (٤٨) إمام جمع أمة وهن النساء بصورة عامة، وأحياناً تطلق على الرقيق. (يُنظر: ابن سيدة، علي بن اسماعيل المرسي (ت ٤٥٨هـ / ١٠٩٥م) المحكم والمحيط الاعظم، تح: عبد الحميد هندوي، دار الكتب العلمية، ط ١ (بيروت، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م) ج ٦، ص ١٢٨.
- (٤٩) البخاري، صحيح البخاري، ج ١، ص ٣٠٥؛ مسلم، صحيح مسلم؛ ج ١، ص ٣٢٦
- (٥٠) البخاري، صحيح البخاري، ج ١، ص ١١٦؛ مسلم، صحيح مسلم، ج ٣، ص ٢٠
- (٥١) سعدة بنت قمامة، يقال إنها أدركت النبي ﷺ. (يُنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩١٤)
- (٥٢) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩١٤

- (٥٣) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩٦٨؛ الاصفهاني، احمد بن عبد الله (ت ٤٣٠هـ / ١٠٣٩م) حلية الاولياء، دار الكتب العربية، ط ٤ (بيروت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م) ج ٢، ص ٢١١
- (٥٤) سورة والضحي، الآية ١ و ٢
- (٥٥) امها ام المؤمنين أم سلمة ؓ زوج رسول الله ﷺ. ولدتها أمها بأرض الحبشة، وقدمت بها، وحفظت عن النبي ﷺ. ويروى أنها دخلت على النبي ﷺ وهو يغتسل فنضح في وجهها قال: فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت وعجزت. (يُنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩٠٨)
- (٥٦) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩٠٨
- (٥٧) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩٠٨
- (٥٨) سراء بنت نبهان ؓ، روت عن النبي ﷺ وروي عنها ربيعة بن عبد الرحمن وساكنة بنت الجعد. (يُنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩١٤)
- (٥٩) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩١٤
- (٦٠) أنجشة العبد الأسود. (يُنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٧٤)
- (٦١) الاستيعاب، ص ٧٤
- (٦٢) أي مهلك يسرف في إهلاك الناس؛ يقال: بار الرجل يبور بورا، وأبار غيره، فهو مبير. (يُنظر: ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ / ١٣١١م) لسان العرب، دار صادر، ط ٣ (بيروت، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) ج ٤، ص ٨٦)
- (٦٣) ابن حنبل، مسند احمد، ج ٤٤، ص ٥٢٩؛ الاستيعاب، ص ٩١٤
- (٦٤) الاستيعاب، ص ٩١٤
- (٦٥) سلامة بنت الحر ويقال الازدية. أو الفزارية. أخت خرشة بن الحر. روت عن النبي ﷺ أحاديث، منها أنها سمعت النبي ﷺ. (يُنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩١٣)
- (٦٦) الاستيعاب، ص ٩١٣
- (٦٧) سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ سَيْدِ بْنِ الْعَاصِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ ؓ، ولد عام الهجرة، وقيل: بل ولد سنة إحدى، من أشرف قريش وأجوادهم وفصحاءهم، وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان بن عفان ؓ، واستعمله عثمان على الكوفة بعد الوليد بن عقبة بن أبي معيط. وغزا طبرستان فافتتحها، وغزا جرجان فافتتحها، سنة تسع وعشرين أو سنة ثلاثين، وانتقضت أذربيجان، فغزاها، فافتتحها، توفي سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ سنة تسع وخمسين. (يُنظر: ابن الأثير، أبو الحسن علي بن ابي الكرم (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م) اسد الغابة في معرفة الصحابة، تح: علي محمد معوض وعادل احمد، دار الكتب العلمية، ط ١ (د.م، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م)، ج ٢، ص ٤٨١)
- (٦٨) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ١٩٥
- (٦٩) بنو مذحج، وهو مالك بن أدد. (يُنظر: ابن حزم، أبو محمد علي بن احمد (ت ٤٥٦هـ / ١٠٦٣م) جمهرة انساب العرب، تح: عبد السلام محمد، دار المعارف (مصر، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م) ج ١، ص ٤١٧)
- (٧٠) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ١٩٥
- (٧١) الصمد، واضح، الحضارة العربية الإسلامية في صدر الإسلام، المؤسسة الحديثة للكتاب (د. م، د. ت)، ص ٨١
- (٧٢) الاستيعاب، ص ٩١٩
- (٧٣) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩٥٨

- (٧٤) سهلة بنت عاصم بن عدي الأنصاري، بن الجد بن العجلان من بلي من قضاة وهم من الأنصار، ولدت يوم حنين فسمها رسول الله ﷺ سهلة. (يُنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩١١؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٣، ص ٩٤)
- (٧٥) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩١١
- (٧٦) مسلم، صحيح مسلم، ج ٣، ص ١٤٤٣
- (٧٧) السبكي، محمود محمد خطاب، المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود، تح: امين محمود خطاب، مطبعة الاستقامة (القاهرة، د.ت) ج ٣، ص ١٤٠
- (٧٨) مسلم، صحيح مسلم، ج ٢، ص ٩٧٥
- (٧٩) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩٥٨
- (٨٠) سورة الأحزاب، من الآية ٣٥
- (٨١) أسماء بنت عميس بن معد بن الحارث، أسلمت قديما، وهاجرت إلي الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب، فولدت له بالحبشة عبد الله، وعونا، ومجدا، ثم هاجرت إلى المدينة، فلما قتل عنها جعفر بن أبي طالب ﷺ تزوجها أبو بكر الصديق. (يُنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٨٧٢؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٨، ص ٢١٩)
- (٨٢) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩٢٦
- (٨٣) تزوج علي بن ابي طالب عليه السلام من أسماء بنت عميس ﷺ بعد ان توفي عنها أبو بكر ﷺ، فولدت له يحيى. (يُنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٨٧٢)
- (٨٤) الوكيل، محمد السيد، الحركة العلمية في عصر الرسول وخلفائه، دار المجمع، ط ٢ (جدة، ١٩٨٩م) ص ٣٤.
- (٨٥) مسلم، صحيح مسلم، ج ١، ص ٩٨
- (٨٦) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٤٤٥
- (٨٧) ام الفضل بنت حمزة بن عبد المطلب ﷺ. اسمها فاطمة بنت عم رسول الله ﷺ. (يُنظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٤، ص ٥٤؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩٥٩؛ ابن الاثير، أسد الغابة، ج ٣٦٧)
- (٨٨) الاستيعاب، ص ٩٥٩
- (٨٩) الاستيعاب، ص ٩٣٠
- (٩٠) فاطمة بنت الوليد بن عتبة، القرشية العبشمية ﷺ امرأة سالم مولى أبي حذيفة، زوّجها منه عمها أبو حذيفة بن عتبة وكانت من المهاجرات الأول، ومن أفضل أيامي قريش، ثم تزوجها بعده الحارث بن هشام. (يُنظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٨، ص ١٨٩؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩٣٠؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج ٧، ص ٢٢٦)
- (٩١) الإزر، شددت لهذا الأمر مئزري أي تشمرت له. (يُنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ٤، ص ١٦. ١٧)
- (٩٢) الخز نوع من الثياب. (يُنظر: الرازي، مختار الصحاح، ص ٩٠)
- (٩٣) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩٣٠
- (٩٤) الاستيعاب، ص ٩٣٠. ٩٣١
- (٩٥) فاطمة بنت اليمان، اخت حذيفة بن اليمان ﷺ، لها عدة أحاديث عن النبي ﷺ، روي عنها ابن اخيها أبو عبيدة بن حذيفة. (يُنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩٣٠)
- (٩٦) الشفاء ام سليمان بن أبي حثمة، وهي الشفاء بنت عبد الله القرشية، العدوية، من المبايعات. (يُنظر ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩١٥)

- (٩٧) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩١٥
- (٩٨) مليكة بنت عمرو، حديثها عند زهير بن معاوية. (يُنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩٣٩)
- (٩٩) البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٦م) شعب الايمان، تح: محمد السعيد بيسوني زغلول، دار الكتب العلمية، ط ١ (بيروت، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م) ج ٩، ص ٣٤٥؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩٣٩
- (١٠٠) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٨٩٦
- (١٠١) النبراوي، خديجة، موسوعة اصول الفكر السياسي والاجتماعي والاقتصادي من نبع السنة الشريفة وهدى الخلفاء الراشدين، دار السلام، ط ١ (القاهرة، ٢٠٠٤م) ص ٢٣٢٢
- (١٠٢) أم عطاء ومارية أو ماوية ايضا. (يُنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩٥٨)
- (١٠٣) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩٣٨
- (١٠٤) الاستيعاب، ص ٩٣٨
- (١٠٥) برة بنت أبي تجرة، بن أبي فكيهة واسمه يسار. ويقولون إنهم من الازد حلفاء بني عبد الدار ولهم فيهم ولادات. وقد روت برة عن رسول الله ﷺ وبني تجرة قوم قد قدموا من كندا إلى مكة، ورو عنها صفية ام منصور. (يُنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٨٧٧؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٨، ص ١٩٤)
- (١٠٦) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٨٧٧
- (١٠٧) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩٥٨
- (١٠٨) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩٥٨
- (١٠٩) الاستيعاب، ص ٩١٣
- (١١٠) سلمى خادم رسول الله ﷺ وهي مولاة صفية بنت عبد المطلب، وهي امرأة أبي رافع. (يُنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ص ٩١٢؛ ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٧، ص ١٤٨)
- (١١١) الاستيعاب، ص ٩١٢
- (١١٢) صمد، الحضارة، ص ٥٤
- (١١٣) صمد، الحضارة، ص ٥٥
- (١١٤) صمد، الحضارة، ص ٦٤
- (١١٥) الاستيعاب ص ٨٧٤
- (١١٦) كحالة، عمر رضا، اعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، مؤسسة الرسالة (بيروت، د. ت) ص ١٠٣
- (١١٧) البخاري، صحيح البخاري، ج ١، ص ٩٣.

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم

• اولا: المصادر الأولية

١. ابن الأثير، أبو الحسن علي بن ابي الكرم (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م): اسد الغابة في معرفة الصحابة، تح: علي محمد معوض وعادل احمد، دار الكتب العلمية، ط ١ (د.م)، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م

٢. احمد، بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني (ت ٢٤١هـ/٨٥٥م) مسند احمد، تح: شعيب الارنؤوط وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، ط ١ (٢٠٠١م)
٣. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت ٢٥٦هـ/ ٨٦٩م) صحيح البخاري، تح: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، ط ٣ (د.م، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)
٤. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م) شعب الايمان، تح: محمد السعيد بيسوني زغلول، دار الكتب العلمية، ط ١ (بيروت، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م)
٥. الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) سنن الترمذي، تح: إبراهيم عوض، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط ٢ (مصر، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م)
٦. ابن حبيب، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية البغدادي (ت ٢٤٥هـ/ ٨٥٩م)، مختلف القبائل ومؤتلفها، تح: ابراهيم الانباري، دار الكتب المصرية (القاهرة، د.ت)
٧. ابن حزم، أبو محمد علي بن احمد (ت ٤٥٦هـ/ ١٠٦٣م) جمهرة انساب العرب، تح: عبد السلام محمد، دار المعارف (مصر، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م)
٨. الحميدي، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الازدي الميورقي (ت ٤٨٨هـ/ ١٠٩٥م) جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، الدار المصرية (القاهرة، ١٩٦٦م)
٩. الحميري، محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م) الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: احسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، ط ٣ (بيروت، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م)
١٠. ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م) وفيات الاعيان، تح: احسان عباس، دار الثقافة (لبنان، د.ت)
١١. الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥هـ/ ٨٦٨م) سنن الدارمي، تحقيق: فؤاد أحمد زمزلي، وخالد السبع العلمي، مٌذيل بأحكام حسين سليم اسد، ط ١ (بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ).
١٢. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م) تذكرة الحفاظ، تح: عبد الرحمن يحيى العلمي، دار الكتب العلمية، ط ١ (بيروت، ١٣٧٤هـ/ ٦٧٦م)
١٣. سير اعلام النبلاء، تح: شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣ (د.م، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م)

١٤. الرازي، محمد بن ابي بكر (ت ٦٦٦هـ / ١٢٦٧م) مختار الصحاح، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، ط ٥ (بيروت، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م)
١٥. ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤م) الطبقات الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط ١ (بيروت، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م)
١٦. السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي (ت ٥٦٢هـ / ١١٦٧م) الانساب، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط ١ (حيدر اباد، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م)
١٧. ابن سيدة، علي بن اسماعيل المرسي (ت ٤٥٨هـ / ١٠٩٥م) المحكم والمحيط الاعظم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ط ١ (بيروت، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م)
١٨. الضبي، أحمد بن يحيى (ت ٥٩٩هـ / ١٢٠٢م) بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، دار الكتاب العربي (القاهرة، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م)
١٩. ابن عبد البر، أبي عمر يوسف بن عبد الله القرطبي النمري (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧١م) الانباه على قبائل الرواة، تح: ابراهيم الايباري، دار الكتاب العربي (بيروت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م)
٢٠. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، صححه وخرّج أحاديثه: عادل مرشد، دار الاعلام، ط ١ (الأردن، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م)
٢١. التمهيد لما في المؤطأ من المعاني والاسانيد، تح: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير النمري، دار الحديث الحسينية (الرباط، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م)
٢٢. القاضي عياض، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤هـ / ١١٤٩م) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تح: سعيد أحمد اعراب، مطبعة فضالة، ط ١ (المحمدية، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م)
٢٣. ابن ماجه، أبو عبد الله محمد القزويني (ت ٢٧٣هـ / ٨٨٦م) سنن ابن ماجه، تح: محمد فؤاد، دار احياء الكتب العربية (بيروت، د. ت)
٢٤. ابو نعيم، احمد بن عبد الله الاصفهاني (ت ٤٣٠هـ / ١٠٣٩م) حلية الاولياء، دار الكتب العربية، ط ٤ (بيروت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م)
٢٥. مسلم، أبو الحسن الحجاج (ت ٢٦١هـ / ٨٧٤م)، صحيح مسلم، تح: محمد فواد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، ط ١ (بيروت، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م)

٢٦. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ/ ١٣١١م) لسان العرب، دار صادر، ط٣ (بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م).
٢٧. ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م) معجم البلدان، ط٢، دار صادر (بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م)

ثانياً: المراجع الثانوية

١. السبكي، محمود محمد خطاب، المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود، تح: امين محمود خطاب، مطبعة الاستقامة (القاهرة، د.ت)
٢. العلي، محمد أحمد، المرأة المسلمة حقوق وامتيازات احمد محمد العلي، ط١ (بغداد، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م)
٣. الصمد، واضح، الحضارة العربية الإسلامية في صدر الإسلام، المؤسسة الحديثة للكتاب (د.م، د.ت)
٤. كحالة، عمر رضا، اعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، مؤسسة الرسالة (بيروت، د.ت)
٥. النبراوي، خديجة، موسوعة اصول الفكر السياسي والاجتماعي والاقتصادي من نبع السنة الشريفة وهدى الخلفاء الراشدين، دار السلام، ط١ (القاهرة، ٢٠٠٤م)
٦. الوكيل، محمد السيد، الحركة العلمية في عصر الرسول وخلفائه، دار المجمع، ط٢ (جدة، ١٩٨٩م).

ثالثاً: الرسائل والإطرح الجامعية

١. أحمد، مامون عبد الرحمن محمد، جهود ابن عبد البر في التفسير في ضوء كتاب التمهيد (رسالة ماجستير، مقدمة إلى قسم التفسير وعلوم القرآن، الجامعة الإسلامية، السعودية، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م)
٢. محمود، ساجده محمد زكي، الجوانب الاقتصادية والمالية والاجتماعية في كتاب سنن الدارمي ت ٢٥٥ هـ دراسة تاريخية (أطروحة دكتوراه، مقدمة الى كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٣م).